



دور الشباب في التصدي للعنصرية و خطاب الكراهية



أغسطس 2024

إعداد : وحدة الدراسات و الأبحاث
بمؤسسة شركاء من أجل الشفافية

يمثل انفجار خطاب الكراهية تحديًا غير مسبوق لمجتمعاتنا، ويشكل مؤثرًا على التمييز والإساءة والعنف والصراع وحتى الجرائم ضد الإنسانية، وعلى الرغم من وجود خطاب الكراهية بصور دائمة عبر مختلف العصور والأزمنة، إلا أنه تزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بفعل الاتصالات الرقمية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما كان له تأثير مدمرًا ليس فقط بالنسبة للأفراد المستهدفين به، ولكن أيضًا بالنسبة للمجتمعات ككل.

وكما هو معلوم، فإن خطاب الكراهية هو إنكار لقيم التسامح والاندماج والتنوع وجوهر معايير ومبادئ حقوق الإنسان، وهو يعرض المستهدفين به للتمييز وسوء المعاملة والعنف، وكذلك للإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، وعندما تُترك أشكال التعبير عن الكراهية دون رادع، فإنها بلا شك سوف تضر بالمجتمعات والسلام والتنمية، وتمهد الطريق للصراع والتوتر وانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية. ومن ثم، فإن معالجة خطاب الكراهية والتصدي له أضحي ضرورة ملحة تقتضي اتباع نهجًا شموليًا يشارك فيه جميع فئات وقطاعات المجتمع، بمن في ذلك الحكومات والقطاع الخاص ووسائل الإعلام وشركات الإنترنت والقادة الدينيين والمعلمين والشباب والنساء والمجتمع المدني.¹

وتعد مكافحة خطابات الكراهية أمرًا بالغ الأهمية في منع تصاعد العنف والفظائع الجماعية المحتملة، ويتطلب مكافحة خطابات الكراهية اتخاذ وتنفيذ تدابير وسياسات وبرامج متعددة تشمل سن وإنفاذ القوانين التي تحظر صراحة خطابات الكراهية والتحريض على العنف، وإنشاء آليات قانونية لمساءلة الأفراد عن خطابات الكراهية، وتطوير حملات توعوية تعزز التسامح والاحترام والتعاطف، وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان والتسامح الاجتماعي في أنظمة التعليم الرسمية، وإنشاء آليات لرصد وتوثيق حالات خطابات الكراهية، بما في ذلك جرائم الكراهية والتحريض على العنف، وتشجيع عمل وسائل الإعلام المستقلة التي تتصدى لخطابات الكراهية، وتشجيع الحوار والتعاون بين مختلف المجتمعات الدينية والعرقية والثقافية لتعزيز التفاهم والحد من الصور النمطية، والتعاون مع شركات التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي لتطوير الخوارزميات التي تتولى تحديد خطابات الكراهية على الإنترنت من أجل التخفيف من حدتها.

وعلى الرغم من الدور المهم الذي من الممكن أن تؤديه جميع فئات المجتمع في مواجهة خطاب الكراهية ومعالجته، إلا أن فئة الشباب هم الأكثر تأثرًا ويلعبون الدور الأهم في مكافحة خطابات الكراهية، وفي هذا السياق، يقول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "بما أن الشباب هم الأكثر تأثرًا بخطاب

¹ لماذا يجب معالجة خطاب الكراهية؟، الأمم المتحدة، الرابط: <https://tinyt.io/BFuJ>

الكراهية، وخاصة عبر الإنترنت، فيجب أن يكون الشباب جزءًا من الحل²، فمع وجود 1.2 مليار شاب على مستوى العالم، بما يمثل 16% من سكان العالم، فإن دور الشباب في التعرف على خطابات الكراهية ورفع الوعي بها ومواجهتها لا يمكن أغفاله، لا سيما وأنهم الفئة الأكثر تأثرًا بها والأكثر قدرة أيضًا على التصدي لها ودفع التغيير الهادف من خلال التحدث ضد خطاب الكراهية³.

وبالتزامن مع اليوم العالمي للشباب الذي يصادف 12 أغسطس من كل عام، وفي إطار عملها على تمكين الشباب ومكافحة العنصرية وخطابات الكراهية، تقدم مؤسسة شركاء من أجل الشفافية ورقة عمل حول إشراك الشباب في التصدي للعنصرية وخطابات الكراهية، وذلك في ثلاثة محاور رئيسية، يتناول المحور الأول منها ظاهرة خطاب الكراهية.. المفهوم والأسباب والتداعيات، بينما يتناول المحور الثاني دور الشباب في التصدي للعنصرية وخطابات الكراهية.. الجهود والآليات والمبادرات، في حين يتناول المحور الثالث التحديات التي تواجه الشباب في مكافحة خطابات الكراهية والعنصرية، وهو ما سوف نتناوله بشيء من التفصيل على النحو التالي:

المحور الأول: ظاهرة خطاب الكراهية.. المفهوم والدوافع والتداعيات

تجتاح الخطابات التي تحض على الكراهية جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، لا يوجد تعريف شامل لخطاب الكراهية متفق عليه بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث لا يزال هذا المفهوم محل نزاع، لا سيما في ظل التداخل الواسع مع حرية الرأي والتعبير. ومن ثم، فقد تعددت التعريفات التي تتناول خطاب الكراهية على نطاق واسع، وتتجلى ظاهرة خطاب الكراهية في استخدام اللغة بشكل متعمد لإهانة أو تحقير أو تهديد أفراد أو مجموعات معينة بناءً على انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو الجنسية أو أي صفة أخرى تميزهم، ويشير خطاب الكراهية باللغة العامة وفقًا للأمم المتحدة إلى "الكلام المسيء الذي يستهدف مجموعة أو فردًا بناءً على خصائص متأصلة مثل العرق أو الدين أو النوع الاجتماعي، بما قد يهدد السلم الاجتماعي".

وتُعرف استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية مفهوم خطاب الكراهية بأنه "أي نوع من التواصل، الشفهي أو الكتابي أو السلوكي، الذي يهاجم أو يستخدم لغة ازدراكية أو تمييزية بالإشارة إلى شخص أو مجموعة على أساس الهوية، وبعبارة أخرى، على أساس الدين أو الانتماء الإثني أو الجنسية أو العرق أو اللون أو النسب أو النوع الاجتماعي أو أحد العوامل الأخرى المحددة للهوية"⁴.

² Secretary-General's message on the International Day for Countering Hate Speech, United Nations, 18 June 2024, link: <https://tiny1.io/BG9g>

³ The Power of Youth for Countering and Addressing Hate Speech, United Nations, link: <https://tiny1.io/BGAX>
⁴ ما هو خطاب الكراهية؟، الأمم المتحدة، الرابط: <https://tiny1.io/BGOn>

وعليه، تستخلص مؤسسة شركاء من أجل الشفافية من التعريفات السابقة أن مفهوم خطاب الكراهية يشير إلى أي تعبير، صدر شفهيًا، أو كتابةً، أو في صورة رموز، يستهدف تحقير أو التحريض ضد فرد أو مجموعة على أساس العرق، أو الدين، أو الجنسية، أو الجنس، أو أي خصائص أخرى. وهو أداة لإثارة العداء والعنف ضد المجموعات المهمشة أو المستضعفة في المجتمع، مما يؤدي إلى تفاقم التوترات الاجتماعية وإشاعة بيئة من التعصب.

وتتعدد الأسباب والعوامل التي تقف وراء تبني وانتشار خطابات الكراهية في الوقت الراهن، تتنوع هذه الأسباب ما بين الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتطورات التكنولوجية، وفيما يلي أبرز الأسباب والعوامل التي تساهم في انتشار خطاب الكراهية:

- **التنشئة الاجتماعية:** تؤثر التنشئة الاجتماعية بشكل كبير على انتشار خطاب الكراهية من خلال القيم والمعتقدات التي تُنقل إلى الأطفال عبر الأسرة، والمدرسة. فتربية الأطفال على قيم التعصب والتفرقة يمكن أن يجعلهم أكثر عرضة للانخراط في خطابات الكراهية، كما أن تلقي الأفراد منذ الصغر صوراً نمطية سلبية عن فئات معينة من الناس بناءً على عرقهم أو دينهم أو جنسهم أو أي صفة أخرى، يمكن أن يعزز الشعور بالتفوق والتحيز ويجعل من السهل تبرير خطاب الكراهية. في المقابل، فإن الفرد الذي ينشأ في بيئة تقبل التعددية والاختلاف وتخلو من التعصب والصراعات، فإنه يختلف بالضرورة عن الفرد الذي ينشأ في مجتمع تغذيه العنصرية والنزاعات، ويصبح أكثر ميلاً لرفض الخطابات التي تحض على الكراهية تجاه الآخرين.⁵
- **العوامل السياسية:** تؤثر العوامل السياسية بشكل كبير على انتشار خطابات الكراهية، يتجلى ذلك في استغلال بعض القادة السياسيين خطاب الكراهية كأداة لحشد الدعم وتحقيق مكاسب سياسية من خلال تأجيج مشاعر الخوف والكراهية تجاه مجموعات معينة، ولا سيما مجموعات الأقليات والمهاجرين وغيرها من المجموعات المهمشة، ففي الدول الأوروبية التي استقبلت أعداد كبيرة من المهاجرين واللاجئين من دول منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة، يتعرض المهاجرين واللاجئين الشرق أوسطيين لأنماط متعددة من خطابات الكراهية من قبل القادة السياسيين وقادة الأحزاب اليمينية المتطرفة من أجل حشد الدعم وتحقيق مكاسب سياسية في الوصول والاستمرار في السلطة، حيث يتم وصف المهاجرين واللاجئين الشرق أوسطيين من قبل القادة السياسيين على أنهم غزاة مسلمون وأنهم غير قادرين على التكيف مع العادات والحياة المحلية، ويرتبطون بمخاوف العنف والإرهاب، ويهددون التماسك الاجتماعي والأمن.⁶

⁵ خطاب الكراهية في مناخنا، الغد الأردني، 30 يناير 2018، الرابط: <https://tinyli.io/BGal>

⁶ The Ukraine Crisis Double Standards: Has Europe's Response to Refugees Changed?, relief web, 3 Mar 2022, link: <https://tinyli.io/BGbx>

- **العوامل الاقتصادية:** تؤثر العوامل الاقتصادية بدرجة كبيرة على انتشار خطابات الكراهية، فخلال فترات الأزمات الاقتصادية، قد يسعى الناس إلى تحميل مجموعات معينة لا سيما مجموعات المهاجرين واللاجئين مسؤولية مشاكلهم، مما يزيد من انتشار خطاب الكراهية، فعلى سبيل المثال، فإنه على الرغم من أن حق اللاجئين في العمل منصوص عليه في اتفاقية اللاجئين لعام 1951، فإن نصف الدول الأعضاء لا تعترف بحقوق اللاجئين في العمل بشكل قانوني أو الاستفادة من حماية العمل، وحتى الدول التي تمنح الحق في العمل عادة ما تفرض شروطاً، بالإضافة إلى ذلك، لا يستطيع معظم اللاجئين الوصول إلى الخدمات المالية - على سبيل المثال، لا يمكنهم فتح حساب مصرفي، مما يجعل من الصعب ادخار أو اقتراض المال وبدء عمل تجاري، وذلك على استناداً إلى تأثيراتهم السلبية على الاقتصاد والضغط الاقتصادي التي يفرضوها على مواطني الدول المضيفة.⁷
- **التطورات التكنولوجية:** وفرت التطورات التكنولوجية بيئة خصبة لتنامي خطابات الكراهية، حيث أصبح من السهل نشر خطابات الكراهية بفضل منصات التواصل الاجتماعي التي تسمح للمحتويات التي تحض على الكراهية بالوصول إلى جمهور واسع في مختلف دول العالم خاصة وأن هذه المنصات توفر للأفراد إمكانية التخفي وعدم الكشف عن الهوية الحقيقية بما يشجعهم على التعبير عن الأفكار والآراء التي تحض على الكراهية دون خوف من العواقب المباشرة.⁸

وعلى صعيد التداعيات الناجمة عن انتشار خطابات الكراهية في المجتمعات، فإنها تعرض الأفراد المستهدفين بها للتمييز وسوء المعاملة والعنف، وكذلك للإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، وتضرر المجتمعات والسلام والتنمية، وتمهد الطريق للصراع والتوتر وانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية، وليس من قبيل المبالغة القول أن خطابات الكراهية هي السبب الرئيسي والأول لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، فعلى مدار السنوات الماضية، أسفرت الأحداث المنطوية على دعوات الكراهية والتنميط السلبي التي أثارها بعض المسؤولين الحكوميين والأحزاب والجماعات السياسية في وسائل الإعلام المختلفة في بعض الدول حول العالم عن إثارة التفرقة والتمييز والإقصاء والعنف ضد المجموعات المستهدفة بهذه الدعوات، بل اتسع نطاق التأثير السلبي لخطابات الكراهية في أحيان كثيرة إلى حد إسهامها في تفاقم الفظائع الجماعية بما في ذلك أعمال القتل والهجمات المنهجية ضد المجموعات المستهدفة وأماكن العبادة الخاصة بهم وغيرها من أعمال التدمير المتعمد والمنهجي التي ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، ومن ثم، يمكن القول أن خطابات الكراهية تعد تمهيداً للجرائم الفظيعة، بما في ذلك الإبادة الجماعية.

⁷ SOCIAL INCLUSION OF REFUGEES, UNHCR, available at: <https://bit.ly/46FygaZ>

⁸ مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن ترسانة الإرهاب المستقبلية، العربي، الرابط: <https://tinyt.io/BGcg>

ويحمل التاريخ المعاصر العديد من الأمثلة على حالات أستخدمت فيها خطابات الكراهية كتمهيد لارتكاب الفظائع الجماعية وأعمال العنف الجماعي بما في ذلك جرائم الإبادة الجماعية، ففي حالة الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد أقلية التوتسي- في رواندا عام 1994، أدت خطابات الكراهية التي كانت تبثها وسائل الإعلام المختلفة بما في ذلك إذاعة Radio Libre des Mille Collines، والتي كانت تحرض على العنف الجماعي ضد أقلية التوتسي- وتدعو إلى قتلهم بعد أن جردتهم من إنسانيتهم ووصفتهم بالحشرات والصراصير، إلى وقوع جرائم القتل الجماعي والإبادة الجماعية ضد أقلية التوتسي- والتي راح ضحيتها أكثر من مليون شخص⁹، وفي حالة الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد أقلية الروهينجا المسلمة في ميانمار، شجعت حملة الكراهية التي قادها مسؤولو الدولة والسياسيون والعسكريون والزعماء الدينيون ضد أقلية الروهينجا في ميانمار بين عامي 2012 و 2017 والتي جردت الروهينجا من إنسانيتهم وصورتهم على أنهم إرهابيون وخطر على الأمن القومي، على تبرير الحملة العسكرية التي وقعت ضدهم، والتي أدت إلى مقتل آلاف الأشخاص من الروهينجا وتشريد مئات الآلاف منهم.¹⁰

المحور الثاني: دور الشباب في التصدي للعنصرية وخطابات الكراهية.. الجهود والآليات والمبادرات

الشباب هم الفئة الأكثر طموحًا في المجتمع، والأكثر قدرة على أحداث التغيير الهادف، ومقاومة التحديات، وتغيير النظرة السائدة والتأثير على الرأي العام بفضل تفاعلهم المستمر مع مختلف الثقافات والأفكار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية، ولديهم قدرة على تحدي الأفكار النمطية والموروثات السلبية وتقديم رؤى جديدة ومبتكرة، ويتمتعون بطاقة حيوية وإبداعية عالية، وينفتحون بشكل كبير على الأفكار الجديدة والتكنولوجيا الحديثة، وغالبًا ما يكونوا في طليعة الحركات الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق التغيير، سواء كانت هذه الحركات تتعلق بالبيئة أو الحقوق أو المساواة والعدالة الاجتماعية ومكافحة العنصرية والتمييز، وعملية التغيير والتقدم لا تقف عند حدود بالنسبة لهم، فهم أساس التغيير والقوة القادرة على إحداثه¹¹، وتتعاظم الأدوار التي من الممكن أن يقوم بها الشباب في مكافحة خطابات الكراهية والعنصرية وغيرها من أشكال كراهية الأجانب من خلال مشاركتهم في أنشطة ومبادرات مختلفة واستخدامهم لآليات واستراتيجيات متعددة، مثل:

- **الحملة التوعوية:** تعد جهود التوعية هي الخطوة الأولى والأكثر أهمية في التصدي للعنصرية وخطاب الكراهية، فهي بمثابة الضوء الذي يكشف الظلام، والمعرفة التي تقضي- على الجهل، ويمكن للشباب أحداث تغييرات جوهرية في المجتمع وتحقيق إنجازات كبيرة في التصدي للعنصرية وخطابات الكراهية من خلال تنظيم حملات توعوية حول التنوع والاحترام، على النحو الذي يُمكن

⁹ In Rwanda, We Know All About Dehumanizing Language, The Atlantic, APRIL 13, 2019, link: <https://bit.ly/3MGWZTU>

¹⁰ Genocide, hate speech, and the Rohingya: Key takeaways from UN probe on Myanmar, The New Humanitarian, 27 August 2018, link: <https://bit.ly/3MjWvBL>

¹¹ دور الشباب في بناء المجتمع، youth lead، 22 مارس 2024، الرابط: <https://tinyl.io/BH4J>

من مكافحة انتشار المعلومات المغلوطة والشائعات التي تغذي الكراهية والعنف، وتغيير النظرات والمفاهيم السلبية حول الآخر، وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل، ويمكن للشباب تنظيم حملات توعوية فعالة لمكافحة العنصرية وخطابات الكراهية من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي التي تعد أداة قوية لنشر الوعي، فضلاً عن تنظيم ورش عمل وندوات حول التنوع واحترام الآخر، وتعد الحملة التي تطلقها إدارة الشباب في مجلس أوروبا منذ عام 2013 بعنوان "لا لخطاب الكراهية" من أبرز الحملات التوعوية التي تم تدشينها بجهود شبابية خالصة لمكافحة خطاب الكراهية، وتسعى هذه الحملة إلى تعبئة أفراد المجتمع لمكافحة خطاب الكراهية وتعزيز حقوق الإنسان عبر الإنترنت على المستويين الوطني والمحلي من خلال تنفيذ ورش عمل وحملات عبر الإنترنت وأنشطة تعليمية في 45 دولة.¹²

- **المشاركة في الحركات الاجتماعية:** بالإضافة إلى الحملات التوعوية، فإن الشباب يؤدون أدوار مهمة في التصدي لخطابات الكراهية والعنصرية من خلال قيادة الحركات الاجتماعية المناهضة للعنصرية وخطاب الكراهية وتنظيم مسيرات وفعاليات سلمية لرفع الوعي حول قضايا العنصرية والتمييز، فعلى سبيل المثال، قاد الشباب حركة "Black Lives Matter"، عقب مقتل المواطن الأمريكي الأسود ذوي أصول أفريقية "جورج فلويد" على يد شرطي أبيض في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2020، عبر المشاركة في مسيراتها التي اجتذبت الملايين من المتظاهرين في جميع أنحاء العالم، حيث اجتمع الشباب والمراهقين بأعداد كبيرة في الشوارع، احتجاجاً على الظلم العنصري، ودعوا أقرانهم على وسائل التواصل الاجتماعي إلى التحدث علناً عن رفضهم للعنصرية وخطابات الكراهية العنصرية والدفاع عن المساواة بين الجميع في الحقوق.¹³

- **استخدام المنصات عبر الإنترنت:** ينشط الشباب في استخدام المنصات عبر الإنترنت بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي لنشر رسائل إيجابية ومواجهة خطاب الكراهية، وتوعية الآخرين بخطورة العنصرية والخطابات التي تحض على الكراهية، فضلاً عن إنتاج محتويات إعلامية مثل الفيديوهات، والمدونات، والبودكاست التي تساهم في التوعية وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة، فعلى سبيل المثال، في عام 2022، شارك أكثر من 47 شاباً في إنتاج أكثر من 212 فيديو في منطقة جنوب شرق آسيا، لتحدي خطابات الكراهية المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي والترويج للرسائل الإيجابية، حققت هذه الفيديوهات أكثر من 30 مليون مشاهدة، وساهمت في نشر الوعي والثقافة الإيجابية عبر الإنترنت¹⁴، وفي لبنان، أنتج 15 شاباً وشابة من مختلف المناطق والجامعات في لبنان 12 حلقة لمواقع التواصل الاجتماعي تناولت خطاب الكراهية والمعلومات

¹² No Hate Speech Youth Campaign, Council of Europe, link: <https://tinyt.io/BH4I>

¹³ الشباب يتصدون للعنصرية، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، 16 مارس 2021، الرابط: <https://tinyt.io/BH52>

¹⁴ Case study: Preventing hate speech and violent discourses through online engagement in Southeast Asia, United Nations Development Programme, link: <https://tinyt.io/BH5u>

المضلّلة بعد أن تلقوا تدريب من قبل الأمم المتحدة¹⁵، كما أنشأ مجموعة شباب من منطقة تلال شيتاغونغ في بنغلاديش منصة على الإنترنت تسمى "SAABA" لمواجهة التعليقات التي تحض على الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نشر رسائل إيجابية تحفز على قبول الآخر وتدعم التنوع الثقافي والاحترام المتبادل، الأمر الذي ساهم في تغيير نظرة العديد من المستخدمين تجاه التنوع الثقافي، وأدى إلى تقليل حدة الخطاب العدائي وتحفيز المحادثات البناءة.¹⁶

المحور الثالث: التحديات التي تواجه الشباب في مكافحة خطاب الكراهية والعنصرية

يواجه الشباب العديد من التحديات في مكافحة خطاب الكراهية والعنصرية، وفيما يلي أبرز هذه التحديات:

- **نقص الوصول إلى الموارد:** يفتقر الشباب إلى الموارد المالية والدعم المؤسسي – اللازم لتنفيذ مبادرات فعالة ضد الكراهية والعنصرية.
- **قلة الوعي والتثقيف:** قد يكون لدى بعض الشباب قلة وعي بمخاطر خطاب الكراهية والعنصرية وأثرها السلبي على المجتمع، أو قد لا يكون لديهم الأدوات والمهارات اللازمة لمواجهتها بشكل فعال.
- **التأثير الإعلامي ووسائل التواصل الاجتماعي:** تساهم وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في نشر وتعزيز الأفكار العنصرية وخطاب الكراهية، مما يزيد من صعوبة التصدي لها من قبل الشباب، كما أن التعرض المستمر لهذه الخطابات يمكن أن يؤدي إلى تطبيعها بين الشباب مما يصعب مواجهتها.
- **الخوف من الانتقام:** قد يتردد الشباب في التعبير عن آرائهم أو مواجهة خطاب الكراهية خوفاً من التعرض للانتقام.
- **التحديات الاقتصادية والاجتماعية:** قد يواجه الشباب تحديات اقتصادية واجتماعية تعيق عن التركيز على مكافحة العنصرية وخطاب الكراهية، بما في ذلك التحديات المتعلقة بتفاهم معدلات البطالة والفقر.¹⁷

¹⁵ لبنان: الأمم المتحدة تدرب الشباب على التصدي لخطاب الكراهية والمعلومات المضلّلة، أخبار الأمم المتحدة، 12 أغسطس 2022، الرابط: <https://tiny1.io/BH66>

¹⁶ Silencing the hate: How UNDP is empowering youth to counter online hate speech, United Nations Development Programme, June 18, 2024, link: <https://tiny1.io/BH5g>

¹⁷ الشباب في طليعة الكفاح ضد التمييز العنصري، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، 6 أغسطس 2021، الرابط: <https://tiny1.io/BH6o>

التوصيات:

في ضوء ما سبق، تقدم مؤسسة شركاء من أجل الشفافية توصياتها إلى جميع الجهات المعنية بتمكين الشباب وتعزيز إشراكهم في مكافحة العنصرية وخطابات الكراهية بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات الدولية على النحو التالي:

- ❖ ينبغي العمل على توفير الدعم المالي والمؤسسي- للشباب الذين يسعون إلى تنفيذ مبادرات لمكافحة العنصرية وخطابات الكراهية.
- ❖ ينبغي العمل على تطوير وتنفيذ برامج توعوية تستهدف الشباب لزيادة الوعي بمخاطر خطابات الكراهية والعنصرية بما في ذلك ورش العمل، والندوات، والحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تستهدف نشر ثقافة الاحترام المتبادل وقبول الآخر.
- ❖ ينبغي العمل على دعم وتشجيع الشباب على إجراء بحوث ودراسات تركز على قضايا العنصرية وخطابات الكراهية، مما يساهم في توفير بيانات وإحصائيات تساعد في فهم أعمق للمشكلة وإيجاد حلول مبتكرة.
- ❖ ينبغي العمل على تطوير برامج تدريبية تستهدف القادة الشباب لبناء قدراتهم في مجال مناهضة الكراهية والعنصرية.
- ❖ ينبغي العمل على تنظيم الحوارات والمؤتمرات الوطنية حول قضايا التنوع والهوية، وإشراك الشباب فيها بشكل فعال، لمناقشة قضايا العنصرية والكراهية والعمل على إيجاد حلول فعالة ومبتكرة.
- ❖ ينبغي العمل تقديم الدعم المالي للمنظمات غير الحكومية التي تعمل على إشراك الشباب في مكافحة العنصرية وخطابات الكراهية، وإنشاء صندوق مخصص لدعم المبادرات الشبابية المعنية بمكافحة خطابات الكراهية.